في البول بعينه من ان اصلحه النار نجي المعتدل القوام
وان الاحمر يدل علي الامتلا وطول المرض والاسود اول
المرض علي الهلاك لما علم من ان شان المرة السودا
ان تتخلف اخر امنسبعها دليل عجز مفرط وان المعتدل
خير من الرقيق والغليظ **تنبيه** قد عرفت ان
دلالة البول والبراز علي حال البدن انما هي بتوسط مرورهما
علي اجزايه فكل ما كان كذلك كان دالا ولا شك ان لنا
فضلات اخر وهي **العرق** فانه من بقايا المايته النافذة
الي الاقاصي للتغذية فلا تبلغ الرجوع فتتحلل من
المسام تحللا محسوسا فان كان بلي سبب ووقع
في مدة النوم فلعجز عن القذ الضعف في الالات
او كثرة ما اخذ منه ومتي عم فالفضلات عامة والا
ففي العضو الذي يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما
وريحا وكما والواقع بسبب كحركة او يوم بحران وغير
ردي بدل اصفر علي استيلا الصفرا كرم والحمه
وغلظه علي تكاثف الفضلات وباردة علي البرد
وحار علي العفونة وحامضة علي السودا والبلغم

العفن

العفن هكذا **وبخار** وهو كالعرق الا انه اخف تحليلا
وارق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من
الحرارة ودلالتهما واحدة لكن البخار في صحيح المزاج
لا يكاد يحس وفي غيره ان زادت الحرارة خرج من الراس
او قصرت وتشبثت بالعفن والغريبة مال الي جهة
الغم والاباط في الدموين ونحو العانة في البلغميين
والرجلين في السوداويين وحيث حبث رايحته
او صار له جرم في منابة الشعر دل علي غلظ الخلط
واحتراقه وعفونته ونفث هو ما دفعته الطبيعة
الي جهة الغم وبدل رقيقه علي شدة الحرارة والاصفر
منه علي استيلا الصفرا والاسود علي الاحتراق والنتن
علي القروح وروق عه مع سلامة الصدر غلبة في الاخلاط
ومع الدم فساد في الصدر وما يليه ومع الحمي سل الغير
ذلك ولين وبدله قلة علي قلة القذ احيث لا حرارة
والا فعلي الاحتراق وغلظه مع البيا من علي البلغم
والكمودة علي السودا والعكس ودم حيض كذلك
لاتحاد المادة والفاعل **الفصل الثالث في البحران**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)